

زاد المسير في علم التفسير

قيل هين لين وهين لين وروت أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خيرات الأخلاق حسان الوجوه .

قوله تعالى حور مقصورات قد بينا في سورة الدخان 54 معنى الحور .
وفي المقصورات قولان .

أحدهما المحبوسات في الحجال قاله ابن عباس وهو مذهب الحسن وأبي العالية والقرظي والضحاك وأبي صالح .

والثاني المقصورات الطرف على أزواجهن فلا يرفعن طرفا إلى غيرهم قاله الربيع وعن مجاهد كالقولين والأول أصح فإن العرب تقول امرأة مقصورة وقصورة إذا كانت ملازمة خدرها قال كثير ... لعمري لقد حبت كل قصيرة ... إلي وما تدري بذاك القصائر ... عنيت قصيرات الحجال ولم أرد ... قصار الخطى شر النساء البحاطر

وبعضهم ينشده قصورة وقصورات والبحاطر القصار .

وفي الخيام قولان .

أحدهما أنها البيوت .

والثاني خيام تصاف إلى القصور وقد روى البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا للمؤمن فيها أهلون